وانشا في الطريق قصيدته التي اولها

يا حويدي توقف في الركاب · يا حويدي توقف لا تهاب
يا حويدي المطايا ارفق بها · لا تذوق مطاياك العذاب

الخ ويقيم في الشعب عند الضريح المشهور ثلاثة ايام مع شيخه الحامد وغيره من الاكابر وبعده هو واولاده وذويه فلما قرب اوان رجوعهم سمع مغنيا فحرك عليه وهيجه فتذكر ما يحصل له مع تلك الزياره والجموع من الهبات الباطنه فانشا قصيدته التي اولها

هب الصبا بالرضا بشر · من رحمة المفضل المنان

الى ان قال

واهل الزياره بهم تظفر · والقلب يمسي بهم فرحان
في صحبة العارف الاكبر · من في التصوف هو السلطان

ثم تطرق فيها الى ما هو اهله من التشبيب بالمنازل العاليه والتعريض بالمنح السنيه الحاصلة للصفوة الصوفيه ثم الى ذكر السوابق الخفيه ثم الى التزجي للنفحات المهديه من حضرة الربوبيه انتهى وكتب له

له شيخه المذكور كتابا مع رجوع الزوار يأتي حاصله مع ذكر جوابه لمسائل مشكله سئل عنها هناك وغير ذلك واما زيارة ترتيم فلا اعلم احدا من اكابر جهتنا يكثر مثله فتارة يزور باولاده ومن اراد صحبته من المتعلقين وتارة وحده كل سنة مرات ويقيم هناك العشرة الايام او اكثر او اقل حسب الموافقه الان كان مع زيارة هود في الجمع فيقتصر على يوم مع الورود ويوم مع الصدور ويطيل القراءة والدعاء والابتهال مع جلوسه عند ضرائح اجداده الاعلام وغيرهم من الاولياء الكرام مع كثرتهم بتربة تلك البلد ويتحرى زيارة شيخه الحامد يومي الجمعه والثلاثاء وزيارة شيخه احمد بن الحسن عشية ذلك اليومين وبعدهما اولادها الافاضل ويجعل له زيارات اخر مخصوصه ينقضي فيها ويطلبها وكتب في بعض زياراته ما صورته الحمد لله على ما اشاد وافاد وبلغ نهاية السول والمراد وقدر الاجتماع والانتفاع والتملي بزيارة الاجداد والاكابر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)